

Distr.
LIMITED

المجلس

E/ESCWA/EDGD/2011/INF.1

10 March 2011

ORIGINAL: ARABIC

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة النقل

الدورة الثانية عشرة

بيروت، ١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١١

مذكرة توضيحية

١- معلومات أساسية

تمثل الدورة الثانية عشرة للجنة النقل متابعة للجهود التي تبذلها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) من أجل استكمال تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام) ومتابعة تنفيذ مكوناته بموجب قرار الإسكوا ٢٧٩ (د-٢٤) المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦، بغية تسهيل التجارة والنقل وتحقيق التكامل الإقليمي فيما بين بلدان المنطقة. وسيجري في هذه الدورة استعراض ما تم إنجازه في هذا الصدد منذ الدورة الحادية عشرة للجنة النقل التي عقدت في بيروت، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠.

ويشمل نظام إتسام المكونات التالية: (أ) اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي؛ (ب) المحوران م ٤٠ وم ٤٥ المصنفان من المحاور ذات الأولوية؛ (ج) اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي؛ (د) مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي؛ (هـ) اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة؛ (و) سلامة المرور على الطرق؛ (ز) الإطار المنهجي لنظام إتسام؛ (ح) نظام المعلومات الجغرافي المصاحب؛ (ط) النقل المتعدد الوسائط؛ (ي) الهياكل المؤسسية والتشريعات.

ومن البنود الرئيسية على جدول أعمال هذه الدورة متابعة تنفيذ نظام إتسام في البلدان الأعضاء في الإسكوا، حيث يتم التركيز على ثلاثة من مكوناته وهي: (١) اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة خاصة في ضوء النتائج والتوصيات التي خرج بها اجتماع الخبراء حول تسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا (بيروت، ١-٢ آذار/مارس ٢٠١١)؛ (٢) مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي، وخصوصاً المادة ٥ منها المتعلقة بالنقل الساحلي بين موانئ الأطراف الداخلة في المذكرة، حيث سيتم طرح مسودة خطة عمل لتنفيذها بما يتناسب مع القوانين الوطنية للبلدان الأعضاء، وذلك بناءً على توصية لجنة النقل في دورتها العاشرة (بيروت، ٣١ آذار/مارس - ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩)؛ (٣) سلامة

المرور على الطرق، خاصة فيما يتعلق بعقد العمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١-٢٠٢٠، وعلى ضوء النتائج والتوصيات التي صدرت عن اجتماع الخبراء الذي نظّمته الإسكوا بشأن تمويل البنى التحتية للنقل وسلامة المرور على الطرق في منطقة الإسكوا (المنامة، ١-٣ شباط/فبراير ٢٠١١).

وتُعتبر مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي، التي اعتمدت في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥ ودخلت حيز التنفيذ في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من الدعائم الأساسية التي ستساهم في زيادة الربط البحري بين بلدان المنطقة. وقد صدق عليها حتى الآن عشرة بلدان أعضاء، وهي بحسب الترتيب الأبجدي: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق، وجمهورية السودان، وسلطنة عُمان، وفلسطين، والجمهورية اللبنانية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

ويُتوقع أن يقدم ممثلو كل من البلدان الأعضاء المشاركة في الدورة مداخلات مكتوبة بشأن ما أنجزته بلدانهم في مجال تنفيذ المذكرة أو ما يتعلق بالنقل البحري عموماً عملاً بالتوصيات الصادرة بهذا الشأن عن لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة، وبشأن خططها الوطنية للحد من خسائر وضحايا حوادث المرور على الطرق والأنشطة التي تقوم بها لتحسين أوضاع السلامة على الطرق.

وكما جرت العادة في الدورات السابقة، تخصص لجنة النقل أحد بنود جدول أعمالها لمناقشة إحدى قضايا النقل في المشرق العربي. وفي الدورة الحالية، تستكمل اللجنة مناقشة موضوع مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، وذلك بمشاركة مجموعة العمل التي تم تشكيلها بهذا الشأن بناءً على إحدى توصيات لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة. وكان قد بدأ العمل في مجال مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في اجتماع للخبراء بهذا الشأن (دمشق، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)، وأصدرت لجنة النقل توصيات بشأنه في دورتها العاشرة، واعتمدت اللجنة وثيقة تشكيل مجموعة العمل بشأن مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا في دورتها الحادية عشرة. وبعدما تسلمت الأمانة التنفيذية أسماء من رشحتهم البلدان الأعضاء لتمثيلها في مجموعة العمل، من المتوقع أن يشارك أعضاء تلك المجموعة في المناقشة العامة، وبالتالي ستشكل الجلسة الأولى لهذه الدورة انطلاقاً لعمل المجموعة وستكون بمثابة اجتماعها الأول.

وبالإضافة إلى ما سبق، تشمل أعمال الدورة الحالية للجنة النقل استعراض التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة السابقة، حيث يطلع المشاركون على التقارير التي أعدتها الأمانة التنفيذية حول متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الحادية العاشرة، والأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، وذلك للإحاطة واتخاذ ما تراه اللجنة من توصيات بهذا الشأن. كما تشمل أعمال الدورة النظر في برنامج عمل الإسكوا المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال النقل، وذلك في إطار البرنامج الفرعي ٣ المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي، الذي تتولى تنفيذه إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة.